وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : افترض عليهم أن يقاتل كل رجل عشرة فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع عنهم ورد عنهم إلى أن يقاتل الرجل الرجلين فأنزل ا في ذلك وإن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين إلى آخر الآيات .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت هذه الآية يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ثقلت على المسلمين فأعظموا أن يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا فخفف ا عنهم فنسخها بالآية الأخرى فقال الآن خفف ا عنكم وعلم أن فيكم ضعفا .

الآية .

قال : فكانوا إذا كانوا على الشطر من عدوهم لم ينبغ لهم أن يفروا منهم وإن كانوا دون ذلك لم يجب عليهم قتالهم وجاز لهم أن يتحرزوا عنهم ثم عاتبهم في الأسارى وأخذ المغانم ولم يكن أحد قبله من الأنبياء عليهم السلام يأكل مغنما من عدو هو .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله إن يكن منكم عشرون صابرون .

الآية .

قال : ففرض عليهم أن لا يفر رجل من عشرة ولا قوم من عشرة أمثالهم فجهد الناس ذلك وشق عليهم فنزلت الآية الآن خفف ا عنكم إلى قوله ألفين ففرض عليهم أن لا يفر رجل من رجلين ولا قوم من مثليهم ونقص من الصبر بقدر ما تخفف عنهم من العدة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير Bه في قوله إن يكن منكم عشرون .

الآية .

قال : كان يوم بدر جعل ا على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين لقطع دابرهم فلما هزم ا المشركين وقطع دابرهم خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت الآن خفف ا عنكم يعني بعد قتال بدر .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن Bه في قوله إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال : نزلت في أهل بدر شدد عليهم فجاءت الرخصة بعد .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد Bه قال : هذا لأصحاب محمد صلى ا عليه وآله يوم بدر جعل ا كل رجل منهم يقاتل عشرة من الكفار فضجوا من ذلك فجعل على كل رجل منهم قتال رجلين تخفيف من ا D .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمير Bهما في قوله إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال : نزلت فينا أصحاب محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج الشيرازي في الألقاب وابن عدي والحاكم وصححه عن ابن عمر Bهما " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قرأ الآن خفف ا عنكم وعلم أن فيكم ضعفا رفع "